

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي نخرج فيه كل ما يهم اهل البيت سموت من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل حالة

الاعتناء بالاطفال

تعلموا من نيوزيلندا

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان انتسبه بالكرام فلاح
لا موضوع يشغل افكار العالم اليوم كهذا الموضوع اي الاعتناء بالاطفال
خصوصاً وان الخسائر الكبيرة في الارواح بسبب الحرب الاوربية الكبرى كانت
كثيرة جداً . نعم ان العالم في احتياج شديد الى اشياء كثيرة مهمة المحمول عليها
ولديه مشاكل خطيرة عليه ان يحلها ليتمتع بما تنوق اليه نفسه ولكن احتياجه
الكبير الآن هو انتعاش معدل الوفيات في اطفاله واصعب المشاكل التي يمتنى
بمعالجتها الآن هو الضرب على كثير من الامراض التي تصيب هؤلاء الاطفال
المضار زهرة الامة ورجلها في المستقبل . واهم ما جاء بهذا السدد البيان الذي
نشره مؤخراً مكتب الاولاد في وشنطن اذ اظهر معدل الوفيات بين الاطفال
في اكثر بلدان العالم ووصف للدواء الناجع لتحسين الحالة واضراً ما يذله اهالي
نيوزيلندا وحكومتها من هذا القبيل . ونيوزيلندا هذه مستعمرة انكليزية مؤلفة من
عدة جزر في المحيط الباسيفيكي الجنوبي سكانها يقاربون المليون وربع المليون
ومساحتها تقدر بمائة الف ميل مربع وعاصمتها ولنجتون

ومن مراجعة بيان المكتب المذكور يتضح لنا ان معدل وفيات الاطفال بلغ
درجة هائلة في شمالي البلاد الواقعة على الحدود الغربية من اسيركا الجنوبية فبلغ
٣٠٦ في الالف اي من كل ثلاثة اطفال يولدون يموت واحد منهم . ثم تلوها المجر
٣٦٤ واليابان ١٨٤ واسبانيا ١٨٣ ثم المانيا ١٤٥ والمعدل الاخير اي ١٤٥ لالمانيا
يستغربه كل انسان لان المانيا قبل الحرب كانت تعتبر الدولة الراقية المتقدمة التي
كانت تباهي بتفافة مدنها وبمراعاة قوانين الصحة فيها وبالحفاظ على رفاهية عملها

والاعتناء بولادها فالها املت هذه المسألة الحيوية — المحافظة على اطفالها
سنداها في المستقبل وعمادها في الايام العصيبة المتيدة
واليك معدل وفيات الاطفال في بعض دول العالم

فرنسا	١١٩	في الالف
اسكتلندا	١٠٢	» »
دعارك	٩٢	» »
انكلترا وويلس	٨٩	» »
ارلندا	٨٨	» »
الولايات المتحدة	٨٧	» »
سويسرا	٨٢	» »
هولندا	٨٠	» »
اوستراليا	٦٩	» »
زوج	٦٤	» »
نيوزيلندا	٤٥	» »

ما سبب هذا التحسين يا ترى في معدل الوفيات في نيوزيلندا؟ هل محيطها
يختلف عن محيط غيرها من بلدان العالم وهل لطواتها وبحرها وعلو جبالها تأثير في
تقليل وفيات الاطفال؟ كلا لان تاريخ هذه الجزر في الماضي يظهر ان معدل
الوفيات في اطفالها كان عالياً جداً فقد بلغ سنة ١٨٧٢ نحو ١٠٢ في الالف ومن ذلك
الوقت ابتداءً المهبوط الى ان وصل الى ٤٥ والسبب في هذا التحسين هو انصراف
الاهالي الى الاعتناء بصحة اطفالهم ومراعاتهم القوانين الطبية الصحية واليك
ذلك مفصلاً

تأسست في نيوزيلندا سنة ١٩٠٧ جمعية تعرف بجمعية نيوزيلندا الموكية
للاعتناء بالنساء والاطفال وقد تناولت احتناؤها هذا ربع عدد الاطفال في المستمرة
كأها وبكلمة ثانية النساء القميرات اللواتي لا يستطعن ان يستمدن الطبيب اي
لا تمكنهن المادية من دفع ما تتفاساه المستشفيات من الاجور. واعضاء
هذه الجمعية ممرضات قانونيات يمرفن بمرضات بلانكت وعين هذا الاسم احياء
تذكرى بلانكت احد حكم هذه الجزر سابقاً والمؤسس الاول لها

ترور هؤلاء المرضعات النساء الرائدات زيارات مجانية فيعلمن بعض الامور الضرورية عن فن الولادة وكيفية الاعتناء باطفالهن واولادهن ويشددن التنكير على وجوب ارضاع اطفالهن بانفسهن والاستغناء عن استعمال انقوابير الاعتد الضرورية القصوى باسم من الطيب وعلاوة على ذلك فانهن يوزعن عليهن كثيراً من النشرات الصحية التي تبحث عن صحة الاطفال والاعتناء بهم وينشرن كل اسبوع في كثير من الجرائد والمجلات مقالات موضوعها « اطفالنا » يذكر فيها كل ما يهمهم الاطلاع عليه والانتفاع به

ويساعد هذه الجمعية الاسخياء والحكومة المحلية لتقيام بنفقاتها الكثيرة ومن الوقت الذي تنظمت فيه هذه الجمعية وبشرت اعمالها بترتيب ودقة هبط معدل الوفيات بين الاطفال من ٦٩ الى ٤٥ بالالف ويؤمل انزاله اكثر من هذا وعلاوة على مساعدة الحكومة المالية فانها (اي الحكومة) اقامت المستشفيات للولادة مرتت بها المرضعات على عملهن الشريف وناطت بهن الاعتناء بالاطفال الذين اضطروا للانفصال عن امهاتهن وراقبت بدقة اعمال القابلات واسست المستشفيات الكوخية للتوليد في كثير من القرى وشارفت على اللبن الحليب وشددت التنكير على وجوب تسجيل المواليد

والخلاصة ان اهالي نيوزيلندا وحكومتها قد اشهرتنا حرباً عواناً على الامراض التي تسبب موت الاطفال وهذه الامثلة احسن درس يمكن ان تعطىها هذه الجزر للعالم

هذا ما يجريه الزيلنديون نحو اطفالهم واولادهم فانحن فاعلون في القطنين المصري والسوري ازاء هذه المسألة الخطيرة ؟ ام هذا امر نحن في غنى عن الاهتمام به ام قضي علينا ان نفضل متأخرين لا نتأثر برقي الامم ولا نتفاد من تقدم الشعوب
بيروت الجامعة الاميركية نجيب ملحج نصار

فوائد البورق

لبورق فوائد بيئية كثيرة منها انه من افضل المقويات للشعر. فيذاب مقدار ملعقة صغيرة منه في مائة غرام من الماء الفاتر ويشطف به الشعر بعد غسله بالماء

والسابون . واذا كانت الرجلان تبتان من المشي فيحسن غسلهما بماء أذيب فيه البورق على النسبة المذكورة آنفاً . ويحسن بالذين يكونون اثياب ان يغسوا قليلاً منه الى انثا الذي تنظم فيه اثياب قبل كيه فيمنع التصاق انثا بمجديد المكواة الخامي . واذا اذيب البورق في الماء الذي تسيل فيه اغطية الموائد يسهل ازالة البقع منها وكذلك الصحون التي عليها مادة دهنية يسهل تنظيفها بماء اذيب فيه قليل من البورق . ويستعمل الماء الذي اذيب فيه البورق للفرغرة في حالة التهاب حلق خفيف

كيف يطالع الاولاد

- (١) علينا ان نعلم الولد ان ينعم النظر بما يقرأه حتى يفهمه
- (٢) مايجوز قراءته مرة تجب قراءته أكثر من مرة فتكون الفائدة أكبر
- (٣) يجب ان لا يهمل الولد شيئاً مما يطالعه الا بعد استشارة مربيه او والديه
- لأنه لا يقدر ان يفرق تماماً بين الامور المهمة فيطالعها وغير المهمة فيهلها
- (٤) يجب ان يصب كل اهتمامه على ما يطالعه وعليه ان لا ينظر الى الكتاب نظره الى لعبة يلهو بها
- (٥) يجب ان لا تشجع الولد ان يحكم على كتاب ما من اول نظرة بلقيها عليه
- او من اول صفحة يقرأها فيه فان ذلك يولد فيه عادة يصعب استئصالها بمدئد
- لان كثيراً من الكتب الجديرة بالمطالعة والدرس لا تستلفت الا فظار ولا تجتذب
- القلوب في صفحاتها الاولى

عرق الرجلين

اذا كان في الاولاد في الغالب سبب خلل صحي وبالاكثر يزول متى تقدموا في السن وتحمست صحتهم اما اذا كانت ارجل الكبار تفرز العرق بكثرة فنلك لا يزول في وقت قصير وقد لا يزول ابداً وخصوصاً اذا كان في بلاد حارة والرجل من الذين يمشون كثيراً . فمن كانت رجلاه كذلك عليه ان يغسلهما كل ليلة بماء اذيب فيه ملح او بودق وان يلبس جرابات من الصوف رش فيها مسحوق البورق والا فضل ان تغير هذه الجرابات يومياً